فایده لرندن در هر وقتی که برتکلیفه
اولدخی بلمك دیلمك کی ایتوبید بوله
کوتوبید باوج سطر کاغذه نقطه تولك سایه
بلمك سوزك نبو مثال کبی
صکره سکز سکز طوغ ایله قاج قالدی وقتی بلدوزك
حکمیدر بیله سن اکا کوره عمل ایده ابتداء فال بودر

بیان اولونور اگر بر قلم بلدوزه زهر در
مراد در حاصل اولسه کاوبد وزدرنکی
وقتدوکه نیت خیر اولیاوں یقیده سکا
اولیه بولاسین سفره ده دور لوراحد
بولاسین

1961

شكر الله ٩٤٣٥٤

الفن : حديث الرقم : ١٩٤١

العنوان : الجامع الصحيح (ط) (الجزء ١ ص ٢٠)

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله — ٢٥٦/٨٧٠

مصادره : أ ٥٨٥ ٢ ١٦ ٢٥٨

أوله : باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ... سليمان عن شعبة عن عمرو بن أبي الحجاج تابعه حسين عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ... باب الجهاد ماض ...

آخره : باب الطعام عند القدوم

أعطاه عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقسم الغنيمة فخرج جزوراً أو بقرة، زاد غندر عن شعبة ...

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ معتاد بقلمين مختلفين

ملاحظات : الأوراق (٤٤ ب — ٦٠) مصغرة

عدد الأوراق : ٦٠ عدد الأسطر : ١٥ — ١٧ المقاس : ١٧ × ٢٧ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : أمير دمج بيروت ١٤٤٦

الجزء الثاني عشر من الثلاثين

وانا العبد الحاج محمد راغبه محمد افندي بن ... عفي عنهما ١٩٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وقف اسرار اعمال عباده والصلاة على رسولنا وآله صلوة دائمة دوام الابد وابادا وبعد فقد وفقت بعد النسخة الشريفة وفقا صحيحا مويدا ووضعتها دار الكتب التي في قدس وشرطت ان لا تخرج الا بالرهن الغالي ممن بدا لبعد حاكمه الايه

١

سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ تَابَعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ

بَابُ الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ

بَابُ

مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

ختم المحفوظات ١٩٤٠

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب

إسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل
معكم منه شئ قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن
بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس

يقال

ومرت ثلثة واحها بالحاء المعجمة

يقال له اللحيف حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن
آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم
قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به
شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما
رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب

ما يذكر من شوم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن

قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء

ذكر زيد ابن جاعه انها الخيل التي كانت للنبي صلعم جمعهم في بيت شعر فقال الخيل سلك مرجز مجيف سبحة ضرب لزاز فهذه السبعه متفق عليها وله خمسة عشر فرسا تختلف فيها وكان له حمار يسمى يعفور قيل انه كلم النبي صلعم فقال يا رسول انا زياد امرئ شهاب وكان في اباءه حمارا كل ريانه ونبي فارس انت ذكره السهيلي

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ بَابُ
الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ
وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ
قَالَ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ
مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا
قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا

آثارها

وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ
وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا
تَغَنِّيًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ
وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ
مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

ما أنزل الله

بَابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ
النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ
لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَدْرِي
غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا
وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي
فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فليتعجل
فيها
حسنه أرمك يعني أورق وهو شبه لون الرماد

لعلي بغلتيه البيضاء وإن أبا سفين أخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب ٥ أنا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب

ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن ميمون عن علي حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما

رجع قال وجدنا عندكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري ٥

باب السبق بين الخيل حدثنا

قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
أجرى قال عبد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع
خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق
ميل باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد
بني زريق وإن عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى

يا جابر أستمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول جملنا
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال أستوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة
لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

باب

من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل
ابن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء
بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن
هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه

بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم
كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أردف النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق

فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا
وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الغزو على الحمير باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو
بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة
ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحارث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب باب

جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن معاوية
بن إسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين
رضي الله عنهما قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب ابن أبي عمرة عن
عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سألته نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة
في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق هو الفزاري عن عبد الله ابن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حرام بنت ملحان فاتكأ عندها
ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من

أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست
من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسايه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الله بن عمر التيمي
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسايه فأيتهن خرج

سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ **بَابُ** غَزْوِ النِّسَاءِ وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ **بَابُ** حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ

هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ تَزْفِرُ تَخِيطُ **بَابُ** مُدَاوَاةِ الْجَرْحَى فِي النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

عن عبد الله

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ
إِلَيْهِ فَقَالَ انْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ
فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ

فايد
وزنوف
يقال نزا منه الماء اذا جرا
الدم ولم ينقطع

بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللهِ ص

إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ
لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا
صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا

يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي بْنَ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ

وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ
يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَنَا

قال وزادنا عمرو

حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَقَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ

شيك

يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ
طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَشْعَثَ

أخذ

رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ
فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ
إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ قَالَ ٢
أَبُو عَبْدِ اللهِ لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ٣
وَقَالَ تَعْسًا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتْعَسَهُمُ اللهُ طُوبَى فُعْلَى مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ ٥

قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد ابن جحادة عن ابي حصين ع

بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

والخميصة

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر
من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا
لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده
إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل

بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع
أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها ومَوضع سوط أحدكم من الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب

أول الجزء الرابع عشر من اجزاء ثلاثين

من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته فتضع صفية حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول
الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون
البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول
ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له
فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله

بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يحدث عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فيه فيام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب من صاحب أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب

لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله عز وجل
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ
فَقَالَ مَا أَجْزَأَ الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ
وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جِرَاحًا شَدِيدًا
فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ
بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا
أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ
فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ
الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا

جُرِحَ

فِي الْأَرْضِ

الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسَهُ
إِسْمُهُ قُزْمَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَابُ**
التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ
مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ارْمُوا بَنِي إِسْمَعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي
فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي
وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُلِّكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا كَثَبُوكُمْ
فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ **بَابُ**

يَتَنَاضَلُونَ

أُسَيْدٍ

اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى
إِلَى الْحُصْبَاءِ فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ
الْمَجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ
يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ
أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ
بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ

وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ فَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ
وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً
عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ
فَرَقَأَ الدَّمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ
مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ
الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ
نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ
عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ
عَنْ عَلِيٍّ بَابٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن إسمعيل عن إبرهيم
بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم

عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته
فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة
بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا
أخبرهما وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن

الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد يقول أرم
فداك أبي وأمي **باب الدرق**
حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمر وحدثني
أبو الأسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيتان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما
قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد
عن ابن وهب فلما غفل **باب**

الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمن
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر **باب**
ما جاء في حلية السيوف **حدثنا** أحمد بن محمد أنبانا
عبد الله انا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب
قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما
كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت
حليتهم العلابي والأنك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

بيان
العلابي العصب
العلاي جمع علب وهو ليف العصب
عصب في الفوق يوخذ من البعير
يشوق ثم يبتدخ اسعد الفهر قاعد
يجعل فيه الحلم وقيل خرز الرصاص
وكذلك الأنك يكون بالأنك حكاه الهروي وقوله
والأنك بالمد جمع الوذ وهو الرصاص وهو واحد
ذكر النعير

سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القايلة
في وادٍ كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل ولم يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو جالس ثم لم يعاقبه **باب**
ما قيل في الرماح وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن
يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي
طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي
النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في قبته اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال علي حدثنا الأعمش درع
من حديد وقال علي حدثنا عبد الواحد أتانا الأعمش
وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من

حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها
فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه باب الحرير في الحرب
حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحارث

قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح
وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص
لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في الحرير حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن أنس رخص أو رخص لحكة بهما باب
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو

قميصين

شكيا القمل

بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل من كتف فحز منها ثم دعي إلى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري وزاد فألقى السكين باب
ما قيل في قتال الروم حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه
أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش
من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة
لهم ثغلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي

العنسي منسوب الى قبيلة يقال لها مواعس بالشام وهو عنس بالحمر وهو بالنون

قال ح

إن أول جيش
إن جيش

الفروي على الفاء والراء الثقيلة نسبة لجده لعمر

قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءي يهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي
فاقتله باب قتال الترك
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة
أن يقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد

بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون
الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة باب من صف أصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن

الخراعي — خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس
بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما
يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطيون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن
الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين

صلى الله عليه وسلم

بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة

الوسطى

الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد
أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفين
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال

أبو جهل وناس من قريش وخرت جزور ناحية
مكة فأرسلوا انجاؤا ابن سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة عليها السلام فألقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
قال أبو عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
أبو إسحق ونسيت السابع قال يوسف بن أبي إسحق
عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود دخلوا على رسول النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت قالت أولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا

وأناس

وقال عبد الله

قال

فعلم

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم
طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وأت بهم ٥ باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال

الطفيل

دعوة اليهودي والنصراني

سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
كسرى خرقه حسبت أن سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا
من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
إلى آخر الآية حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم

بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية
الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه
إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف
الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا
لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني
أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان
فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق وأصحابي
حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا هو جالس

في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت أنا أقربهم إليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفين والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي
عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل
له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف

الناس

الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن
نخاف أن يغدر قال أبو سفين ولم تمكني كلمة أدخل
فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به
قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم
فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول

قبله فزعمت أن لا قلت لو كان أحد مثلكم قال هذا
القول قبله قلت بأنهم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن
لا قلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا
يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا
وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا

ويدال

ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي
هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لسعيت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا

نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ
أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ
فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ
مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي
كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ مِنْ خَافَهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ
مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ
اللَّهُ قَلْبِيَ الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
الْقَعْنَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى
يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ
يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ
فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى
رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ بِكَ رَجُلٌ
وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ
فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا
يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لَا
يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ
وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم اكبر خربت خيبر انا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان
قايد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا

أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم
بوجهه الذي يريد ن وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب
بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم

الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال
خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين

الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتشك والله بالحديث
على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب

التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج

فقال إني لست أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثني محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد

صباح

نسخة حسن
ما لم يأمر بمعصية
فإذا أمر بمعصية

اطاعني

أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى
الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه
منه

باب البيعة في الحرب

أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى عز وجل
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت
قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن حنظلة اسمه عبد الله بن أبي عامر
الراهب رضي الله عنه الأنصاري وحنظلة أبوه
غسل الملائكة وعند الله هذا بايعه أهل السماء
على خلع يزيد ابن معاوية وقتال بني أمية

حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الأكوع ألا تبايع قال قد قلت قد بايعت يا رسول الله
الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على
أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخره • فاكرم الأنصار والمهاجره •
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
أبي عثمان عن مسند مجاشع يعني بن مسعود رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما تبايعنا

قال

قال على الإسلام والجهاد باب
عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي
فيعزم علينا في أشيا لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
أن لا يعزم علينا في أمر الا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء
سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه
والذي لا إله الا هو ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا
كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار
أخر القتال حتى تزول الشمس • حدثنا عبد الله بن محمد

شجرة

بنا

بيان مؤديا
يعني ذا أداة وسلاح
مؤدي يا سالن الهمزة خفيف
الياء والله اعلم

قوله لا نحصيها لا نطيقها
وفيه لا ندري ما نعمل فنأتيه
أو نعصيه

كالثغب

كالثغب الغدير يكون في قلة
لا يصيبه شمس فيتغير ماؤه ويشبه
ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب
صفوه وبقي كدره

قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم باب استيذان
الرجل الإمام لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق
بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا
فلا يكاد يسير فقال لي بالبعير لك قال قلت أعيا قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال قلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا فقال هل لا تزوجت بكرا

تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول تؤتي والدي أو استشهد
وإلي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي وقال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا **باب**
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد النساء
فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الإمام عند الفزع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال

حدثنا جرير

حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق
بعد ذلك اليوم **باب** الجعايل والحملان
في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر أغزو قال إني
أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله
علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي
في هذا الوجه وقال عمر إن أناسا يأخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق
بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ويجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شئت وضعه عند أهلك **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل
زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن

الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه
ويشق علي أن تخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني

الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة
بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي
الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع

بيان فرجل يعني رجل راكبة

وهو هو ينكح المفرد اي رجل شعر قد ابرحهم وهو مستطرد من حديث ذكره البخاري منه ما وافق

ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما
هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن ترتز الراية

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس أربعمئة دينار فأخذ مئتين
وأعطى صاحبه مئتين

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفين حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
فقال أيدع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي

في

في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال له جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلتثلونها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا
سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت
لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه
يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد

التقوي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله
عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر الى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت ٥
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار
أن سويد النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة ٣

فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكناه فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
أزواد القوم فأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
خرجنا ونحن ثلثمية نحمل زادنا على رقابنا فمشى بنا حتى

كان

كَانَ لِرَجُلٍ مِتْيَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا
حِينَ فَقَدْنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا النَّحْرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ
النَّحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا بَابُ
إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَيَرْجِعُ
أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْحَجِّ فَقَالَ لَهَا اذْهَبِي
وَلْيُرْدِفْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْمِرَهَا مِنَ
التَّنْعِيمِ فَاشْتَطَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ
حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ بَابُ
الِارْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الوهاب

عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ لَيَتَحَوَّنُونَ بِهِمَا
جَمِيعًا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ بَابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ
يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ
عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ
حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ
وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ
وَعُثْمَانُ فَمَكَثَ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ
وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ

الباب فآيما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة **باب**
من أخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** إسحق قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن
عن الطريق صدقة **باب**
كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو ولذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون
القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب**
التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادي
منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن
سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب**
ما يكره من الرفع والصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف

قال حدثنا يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على وادٍ هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه
معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا
صعدنا كبرنا وإذا نصوبنا سبحنا حدثني عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول
كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد
الله إن شاء الله قال لا باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر
بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا العوام
حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا
بردة وأضطجع هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا باب السير وحده حدثنا

السلمي

الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا
حوارية قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل
وحده باب السرعة في السير
وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر
إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل منكم إلى أهله فليتعجل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني

حرف صحيح ما أعلم وصح علم

الساعدي

فليتعجل

أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول
وأنا أسمع فسقط عني عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجه الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن
أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى
أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب

فقال كان

جمع

فليعجل

إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجدها
تباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه

في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه
أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس وقول الله تعالى عز وجل

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
بن الأسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الى الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب أو لتلقين فقالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة الى أناس من المشركين من
أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال

يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا
رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى
وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي

يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فأحب أن يكافيه **باب**

فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم
يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن
به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي

الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل **باب**

فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع
أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق
الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء

وقد كان الرجل يرحل في أقصون منها إلى المدينة ٥

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لتبيتنه ليلا يبيت ليلا

حدثنا علي بن عبد قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا الليث عن نافع أن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله

فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب

فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله
عز وجل ما كان لنبي أن تكون له أسرى الآية باب

هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى نحو
من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل
يحرق حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال

ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت
أمة من الأمم تسبح الله ٥ اخر الجزء الثاني عشر وثلثين جزءا

يتلوه في أول الجزء الثالث عشر وثلثين حرق الدور والنخيل

إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم
أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا
أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه وأنا
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغير
صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا بسالم حتى أسمع الناعية فأبرحت حتى سمعت
نعاية أبي رافع تأخر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥ حدثني
عبد الله بن محمد قال يحيى بن آدم قال يحيى بن أبي زائدة عن
فراس عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله

دواب
ارعم
أتيتي
كوة
خرجوا
رجعت
ثم رجعت كأني
قلت سحر
الواعية
نعاي

باب حرق الدور والنخل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر والنخل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يبشره قال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك
في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق
النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب قتل النائم

٥ حدثنا علي بن مسلم قال يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من

هذا آخر ما وجد من هذا الجزء بخط مؤلفه رحمه الله تعالى ورضي عنه

صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ○

باب لا تمنوا لقاء العدو ○

حدثنا أبو يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو
النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي
أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وقال أبو عامر حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ○

باب الحرب خدعة ○

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ○ حدثنا
أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة ○

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال شفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال
إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه
حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله ○

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد قال شفيان عن عمرو عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول
قد فعلت ○

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته ○

قال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال

انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن
صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت

في حفر الخندق فيه سهل والسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال ابو
الأحوص قال ابو اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
وهو ينجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير

قال ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في
وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال أبو جاز مولى
شاهدوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بفيه فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم قال أبو قتادة الريح الحرب
يحيى قال وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا

مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا
وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ قَبِيصَةُ قَالَ سُفْيَانُ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ
رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ
فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا
الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ
قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ
وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ
الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا
أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَاكَ إِذْ
يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَيَاتِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ
أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو

سُفْيَانَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ
كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ
بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ قَالَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ
سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ
أُعْلُ هُبَلْ أُعْلُ هُبَلْ ۝ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا
لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ
إِنَّ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
تُجِيبُوا لَهُ قَالُوا فَمَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا
وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ۝

بَابُ إِذْ تُصْعِدُونَ

بِاللَّيْلِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ

ثم راعوا لم يتراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو

فنادى يا علي صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثني المكي بن إبراهيم قال أنبأنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألفاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فأستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل

عن أبي إسحق قال سئل رجل البراء وأنا أسمع أفررتم يا أبا عمارة عن حنين قال البراء وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح

وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة قال اقتلوه

باب هل

يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند
القتل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال
عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في
ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا

عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي
بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع ~~[illegible]~~ خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني
عبيد الله بن عياض ~~فأعارته فأخذ ابنا لي~~ أن ابنت
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب وإنه موثق بالحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب

عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي هل عندكم شيء من
الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال فاعطاه في ثوبه ٥
حدثني محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام

ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ثم قال
ولست ابالي حين اقتل مسلما ٥ على اي شق كان لله مصرعي ٥
وذلك في ذات الاله وان يشا ٥ يبارك على اوصال شلو ممزع ٥
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا ويعث
ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر
فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم ان عامر احد بني

بعير أمان ٥ حدثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه ٥ باب يقاتل
عن أهل الذمة ولا يسترقون ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه
قال أوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
إلا طاقتهم ٥ باب جوائز الوفد
باب هل يستشفع إلى أهل الذمة
ومعاملتهم ٥ حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا

أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا
فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ٥
باب التحمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس
هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
أرسلت إلي بهذه فقال تبعها أو تصيب بها بعض حاجتك ٥

وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ وقال سالم
قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني
سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا ٥
قاله المقبري عن ابي هريرة ٥

باب

اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
واراضون فهي لهم ٥ حدثنا محمود قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني معالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله
ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال هو
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم

أن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا في خيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة
ورب العنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما
إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب
الصريمة ورب العنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا
عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥٥

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمية رجل فقلنا نخاف ونحن
ألف وخمسمية فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي
وحده وهو خائف ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش فوجدناهم خمسمية قال أبو معوية مائتين فسمية
إلى سبعمية ٥ حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج
مع امرأتك ٥ **باب إن الله**
الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر

القتال فقاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى
النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك
إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما
يسرنا أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه
لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا
أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا
قد لقيناه فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من علب العدو فأقام على

على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا
روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن
مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب من

قسم الغنيمة في غزوة وسفرة ٥ وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدلك
عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أعجل النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥ باب
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب
فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن
عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن
الوليد فرد عليه إلى عبد الله وإن فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه إلى عبد الله ٥ حدثنا
أحمد بن يونس قال زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين

يوميذ خالد بن الوليد يعني أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو ورد خالد فرسه ٥ باب من تكلم
بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ٥
حدثنا عمرو بن علي قال أبو عاصم قال حنظلة بن أبي
سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا
حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن
أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ٥ حدثنا محمد بن

بشاب ... عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن
الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما يعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل

باب بما على حدثنا مسدد قال يحيى عن أبي حيان قال
حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب
عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه جرق ومتاعه وهذا أصح حدثنا علي

ابن عبد الله قال سفيان عن عمرو وعن سالم بن أبي الجعد عن عبد
الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة بعني بفتح
الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل

ليس هذا الكتاب من وقف الواقف

فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى جَاطِبٍ فَقَالَ لَا يَعْجَلْ وَاللَّهِ إِنْ
كَفَرْتُ وَلَا ارْتَدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِجْبَابًا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ
إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ فَقَالَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ

بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ ٥ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ
عَنْ حَبِيبٍ ابْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَابْنِ
جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَذْكُرُ إِنْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ حَدَّثَنَا
مَلِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ
يَزِيدَ ذَهَبْنَا نَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبْيَانِ إِلَى
ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ٥ **بَابُ مَا يُقَالُ** ٢٥ إِذَا
رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ
ثَلَاثًا قَالَ آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا

سَاجِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ
وَحْدَهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْفَلَهُ مِنْ
عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ
أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ
أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ
فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا
مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ٥ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ
أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ مُرْدِفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسَبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو

أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدهما فألقى ثوبه عليهما
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتيهما فركبا فسارا حتى إذا
كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب الصلوة إذا قدم من سفر ○

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن محارب ابن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ○
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب
عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ○

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر لمن يغشاه ○

حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة

خ كذا

ابن جعفر

فيه ض
يصنع ق
يعمل ض
يغشى يتحرى